

## الأغاني

مرقس فأعجل الساعة في طلبه .

فركب فرسه وحملها على فرس آخر وسارا حتى طرقاه من ليلتهما فاحتملاه إلى أهلهما فمات  
عند أسماء وقال قبل أن يموت .

( سَرَى لَيْلاً خِيالٌ مِنْ سُلَيْمَى ... فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودٌ ) .

( فَبَيْتٌ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ ... وَأَذْكُرُ أَهْلَهَا وَهُمْ بُعِيدٌ ) .

( عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفُ فِي لِنَارٍ ... يُشَبِّبُ لَهَا بِذِي الْأَرْطَى وَقُودٌ ) .

( حَوَالِيهَا مَهَاءٌ بَرِيضٌ التَّرَاقِي ... وَآرَامٌ وَغَزْلَانٌ رُقُودٌ ) .

( نَوَاعِمٌ لَا تُعَالِجُ بؤْسَ عَيْشٍ ... أَوْ أَنْسُ لَا تَرُوحُ وَلَا تَرُودُ ) .

( يَرْحُحُنْ مَعَاءً بِطَاءِ الْمَشْيِ بُدَاءً ... عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ ) .

( سَكَنَ بِلْدَةً وَسَكَنَتْ أُخْرَى ... وَقُطِّعَتِ الْمَوَاقِثُ وَالْعُهُودُ ) .

( فَمَا بِأَلِي أَوْ فِي وَيُخَانُ عَهْدِي ... وَمَا بِأَلِي أُصَادُ وَلَا أُصِيدُ ) .

( وَرُبُّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بَكْرٍ ... مُذْعَمَةٌ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدٌ ) .

( وَذُو أُشُرٍ شَتَّيْتُ النَّبْتَ عَذْبٌ ... نَقِيٌّ اللَّوْنُ بِرَّاقٌ بِرُودٌ ) .

( لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا فِي شَبَابِي ... وَزَارَتْهَا النِّجَابُ وَالْقَصِيدُ )